

إبتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام

محمد عارف حكيم وعلى صادقين

IAIN Kudus, Indonesia

marifhakim@gmail.com

Abstrak

Artikel ini merupakan hasil penelitian yang penulis lakukan di Madrasah Tsanawiyah Negeri 1 Kudus. Adapun tujuan penelitian ini adalah: pertama, bagaimana implementasi inovasi guru Bahasa Arab dalam mengajar keterampilan berbicara. Kedua, apa faktor pendukung dan faktor penghambat inovasi guru Bahasa Arab dalam mengajar keterampilan berbicara.

Jenis penelitian adalah studi lapangan dan menggunakan pendekatan kualitatif. Pengumpulan data dilakukan dengan cara observasi, wawancara dan dokumentasi. Sedangkan analisis datanya dengan cara mengurangi data, mempresentasikannya dan kemudian menyimpulkan. Analisis uji validitasnya adalah dengan memperpanjang pengamatan, meningkatkan ketekunan, triangulasi, menggunakan sumber dan referensi, dan pernyataan anggota.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa guru Bahasa Arab MTs. N 1 Kudus dalam mengajarkan keterampilan berbicara menggunakan berbagai metode pengajaran seperti ceramah, diskusi, audio visual dan karangan terbimbing. Inovasi pembelajaran tidak hanya dilakukan pada metode pengajaran saja tetapi juga pada pelibatan keaktifan siswa pada proses pembelajaran dengan cara guru mendorong siswa untuk secara aktif bertanya dan menjawab pertanyaan. Selain itu, guru juga mengguna media pembelajaran untuk keterampilan berbicara seperti LCD, powerpoint dan gambar yang sesuai dengan materi yang dibahas. Sedangkan faktor pendukung dan penghambat pengajaran keterampilan berbicara bagi guru dan siswa itu ada faktor internal dan faktor eksternal.

Kata kunci : Inovasi pembelajaran, keterampilan berbicara

ملخص

هذه المقالة نتيجة البحث الذي قام به المؤلف في مدرسة الثانوية الحكومية الواحدة قدس. يهدف البحث لمعرفة: أولاً، كيفية تطبيقات ابتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة قدس. وثانياً، العوامل المؤيدة والعوامل العاقبة من ابتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة قدس.

هذا النوع من الأبحاث هو دراسة ميدانية ويستخدم منهجًا نوعيًا. يتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة والتوثيق. في حين أن تحليل البيانات عن طريق الحد من البيانات ، وتقديمه ثم خالص. تحليل اختبار صحة هو من خلال توسيع الملاحظة، وزيادة المثابرة، التثليث، باستخدام المصدر والمرجع، وبيان الأعضاء. نتائج هذا البحث مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 1 قدس في تدريس مهارة الكلام تتراوح عدة طرق يستعمل طرق التدريس المحاضرات والمناقشات، سماعية اللغة ، وصورة، إنشاء موجهه. ابتكاراتين المعلم ليست نظرا من الطريقة فقط، ولكن أيضا دائما تنطوي الطلاب بنشاط في التعليم. المعلم تدعو الطلاب على طرح بنشاط والإجابة على الأسئلة. في تدريس معلم استخدام الوسائل التعليمية لمهارة الكلام يعني LCD، باور بوينت (PowerPoint) والصور عن المواد مناقشتهم. وأما العوامل الدافعة الدافعة إبتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة كلام لدالمعلم والطلاب هي عوامل داخلية وخارجية.

الكلمات الرئيسية: ابتكارات التعليم، مهارة الكلام

الألف – المقدمة

اللغة العربية هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم، وتستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، وتستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل. (طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي: 59) واللغة العربية لها أهمية في حيات المسلمين. إن العلوم في دين الإسلام أكثرها باللغة العربية كمثل: الصلاة والقرآن والحديث. لذلك، لفهم علوم دين الإسلام يجب على المسلم تعليم اللغة العربية لأن المسلمين يحتاجون اللغة العربية في عبادتهم في كل يوم. قال محمود يونس إن التعليم اللغة العربية أهمية للمسلمين، لأن الصلاة باللغة العربية والقرآن باللغة العربية والكتاب الإسلامية باللغة العربية. (Fathul Mufid: 2010,1) كما قال الله تعالى في القرآن الكريم "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف: 2) وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَحَبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثَ. لِأَنَّ عَرَبِيَّ الْقُرْآنِ عَرَبِيٌّ وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي). (امام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي:

(11، 1983)

إن أهمية اللغة العربية تبرز من تمييزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته. ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء كان عن طريق الإستماع والقراءة أو طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول إلى المعرفة بتزويده بالمهارة الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير. (طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، 59)

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الإيجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. على العموم جميع خبراء اتفاق أن مهارة اللغة تنقسم عدلأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأمامهارة الاستماع والقراءة هي مهارة اللغة المفتوح. ومهارة الكلام والكتابة هي مهارة اللغة كثير الإنتاج للمهارات اللغة مترابطة بعضها البعض جميعا. (Ulin Nuha: 2012, 83)

التعلم هو عملية معقدة يحدث لجميع طوال حياته. ولذلك، يمكن أن يحدث التعلم في أي وقت وفي أي مكان. علامة واحدة على أن شخص ما قد علم هو التغيير في السلوك في الشخص الذي قد يكون سبب حدوث تغيير في مستوى المعرفة، والمهارات، أو له.

عندما نظمت عملية التعليم رسميا في المدارس، تهدف إلى توجيه التغييرات في الطالب، سواء في الناحية المعرفة والمهارات والموقف. التفاعلات التي تحدث طالما عملية التعلم مؤثر بالبيئة، من بين آخرين، تتكون من الطلاب والمدرسين، والموضوع، ومجموعة متنوعة من مرافق ومنبع قوة التربية.

والمسألة التي نحن بصدد بحثها كما يلي: أولا، كيف تطبيق ابتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة قدس؟ وثانيا، ما العوامل المؤيدة والعوامل العاقبة من ابتكارات معلم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في الفصل السابع "أ" بالمدرسة الثانوية الحكومية الواحدة قدس؟

الباء - البحث

1. مفهوم تعليم اللغة العربية

أ. تعليم اللغة العربية

التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى اذهان التلاميذ. (محمود على السمان: 1983، 12) اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. (مصطفى الغلايين: 1428، 7) تعد اللغة العربية إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة، لأن اللغة أهم وسائل الإتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته وهي الأساس الذي تعتمد عليه تربيته من جميع النواحي. تعليم اللغة العربية تحتوي أربع مهارات الأساس وهي مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. (Acep Hermawan: 2011, 129)

ينبغي للمعلم أن يقدر على المادة ويعلمها لفهم الطلاب. وتعليم اللغة العربية الذي يشعر الطلاب انه صعب فيختلف في المستقبل انه سهل، وتعليم اللغة العربية يشعر الطلاب صعب في الماضي فيختلف التعليم به سهل في المستقبل.

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

أهداف في العملية التعليمية مهمة جدا لأن لها الرابطة قوية باختيار الطريقة والمادة التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية.

وأما أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة، هي:

1. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربعة يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف مايلي:

أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

ب. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

ج. تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتاب اللغة العربية دقة وفهما

- د. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة وطلاقة.
2. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات الأصوات والمفردات والتراكيب والمفاهيم.
3. أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يعلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها و المجتمع الذي يتعامل معه.

2. مهارة الكلام

أ. مفهوم الكلام

الكلام وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد مثلها في ذلك مثل الاستماع والكتابة والقراءة. إنه كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعد الزمان والمكان. (رشدى أحمد طعيمة: دون السنة، 588)

كثير من الطلاب يفهمون المادة جيدا، وعندما يأتي التعبير الكلام عن المادة المفهومة نبدأ المشكلة بل المشكلات. وكما نعرف، إن القدرة اللغوية ذات شقين:

القدرة على الفهم والقدرة على التعبير. أما القدرة على الفهم فهي فهم ما تسمع وفهم ما نقرأ. وأما القدرة على التعبير فتشمل التعبير الشفوي والتعبير الكتابي. ولا شك أن التعبير الكلام هو السائد في حياة الطلب، ومن هنا يستمد أهمية خاصة. (محمد على الخول: دون السنة، 171)

المقصود بالكلام هو ما يشتمل اللفظ المفيد بالوضع، لأنه الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكلام، فإذا نظرنا إليه من حيث هو مجرد تجويد خطى فهو اللفظ، فإذا نظرنا إليه من حيث هو مجرد التعبير فهو المركب، فإذا نظرنا إليه من حيث هو تعبير أسلوب عن أفكار المتكلم فهو الكلام. (محمود على السمان: 1983، 21) ومهارة الكلام هي إحدى مهارات اللغة الكلية: الاستماع والكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبيا إذا قورنت بمهارة الاستماع والكلام. وهي مهارة الثانية من حيث ترتيب في تعليم اللغة، وهي ما يشتمل على اللفظ المركب

المفيد بالوضع، والتعبير والمقصود به مهارة الكلام التحريري. (عمر الصديق عبد الله: 2008،
116-117)

ب. أهداف الكلام

- 1) إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
- 2) إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- 3) تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت.
- 4) تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعدم التقييد بما يعرض عليه.
- 5) تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- 6) تهيئة الطالب لتعلم المهارات اللغوية الأخرى.
- 7) إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعليم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات. (رشدي أحمد طعيمة: دون السنة، 591-592)

الكلام وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره وأن يقف على أفكار غيره. وتعليم الكلام الصحيح تدريب الطلاب على السلامة في الرمز والسلامة في التعبير والوضوح فيه.

مهارة الكلام سمي أيضا بتدريبه هذه الإستراتيجية لتنمو كلام الطلاب حتى يستطيعوا أن يتكلموا صحيحا. والإستراتيجية لتعليم الكلام منها:

أ) كلام الصورة

هذه الإستراتيجية لتدريب كلام الطلاب بالصورة، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

- 1) إختار المحاضر الصورة المطابقة بالمادة
- 2) وضع المحاضر الصورة على السبورة
- 3) ذكر الطلاب اسم الصورة باللغة العربية
- 4) أمر المحاضر الطلاب ليعبروا جملة مفيدة من الصورة وحكاية منها بالكلام

ب) التعبير الموجه

هذه الإستراتيجية لتدريب الطلاب أن يعبروا جملة مفيدة. بدأ الطلاب من الكلمة المهمة، وتنفيذ هذه الإستراتيجية هي:

- 1) إختار الكلمة الواحدة
- 2) أمر المحاضر الطلاب ليعبروا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة
- 3) أمر المحاضر الطلاب ليعبروا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة لتكون الجملة الواحدة
- 4) أمر المحاضر الطلاب ليعبروا جملتين مفيدتين من تلك الكلمة لتكون الجملة الواحدة بزيادة المفردة الجديدة
- 5) عبر الطلاب عن كلامهم.

ج) بناء الفقرة (Paragraph Building)

هذه الإستراتيجية ليدرب الطلاب أن يعبروا القراءة أو الحكاية، وتنفيذ هذه

الإستراتيجية هي:

- 1) إختار الكلمة الواحدة
- 2) أمر المحاضر الطلاب ليعبروا سبعة كلمات من تلك الكلمة
- 3) و أمر المحاضر الطلاب ليعبروا سبعة كلمات من تلك الكلمة لتكون سبعة جملة مفيدة عبر الطلاب عن كلامهم. (Imam Makruf: 2009, 117-122)

ج. أهمية الكلام

أما أهمية الكلام منها الوسيلة للمتكلم لاتصال الأفكار في الأماكن البعيدة، وأداة قبول التراث الحضارى والثقافى والعلم والأدب إلى الأجيال المستقبلية، ومجال لمعلمين معرفة عيوب تلاميذهم فى تناول الأفكار، والأسلوب الذى يستخدمونهم للتعبير عن هذه الأفكار.

د. مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي مهارة التعبير عن الأصوات أو الكلمات لتعبير أفكارهم في شكل الآراء والرغبات، المشاعر أو المخاطب. (Acep Hermawan: 2011, 135) محادثة باللغة الأجنبية هي مهارة الأساسية التي يجعل الهدف من بعض الأهداف. كما الكلام هو وسيلة للتواصل مع الآخرين.

مهارة الكلام عامة يهدف للطلاب يستطيع التواصل لفظيا بشكل جيد ومعقول باللغة يدرسه. ولكن، لتحقيق هذا الهدف هو أجراء الأنشطة خاصة يناسب عن اللغة العربية و يعمل في خارج المواد الدراسة، أو ما يسمى تدريب المدرب.

اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك مايلي : (عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان: 2004، 33-34)

(أ) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.

(ب) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكلام، التي يبدأ في تعليمها عند دخول المدرسة.

(ج) جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكلام في لغاتهم.

(د) هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

2. أهداف تعليم مهارة الكلام

قدرة التعبير المفردات أثر في حياة الإنسان لأن بالتكلم نحن نعبر عن نفسه، وقضاء لحجاته، والتواصل في المكانه بين الناس. (رشدي أحمد: 1989، 160)

والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عند مازادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس، ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همة الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لاوجود لها، ولأحد يتكلمها. (عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان: 2004، 33-34)

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي :

(أ) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

(ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة

(ج) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

(د) أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

(هـ) أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة. (محمود كامل: دون السنة، 130)

3. دور الحوار في تعليم اللغة

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه : غاية لأنه صورة مركزه لمحتويات الدرس، والأساس الذي مد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام، والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها

التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والإتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كي لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة. (عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان: 2004، 34)

4. طبيعة مهارة الكلام

الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير يرج أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتم دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظته فهي عما داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفراد والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له، معنى أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من اللغة في موقف اجتماعي، ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهمية ومعناها، ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها. (محمود كامل: دون السنة، 126)

الكلام هو واحد من أنواع التعبير عن تعبير الشفوي وأهمية في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحوارية في الميدان المختلفتين، ومن مشكلاته في الميدان المدرسي مزاحمة اللغة العامية، وغلبتها على ألسنة التلاميذ، وللتعبير الشفوي صور كثيرة، نعرض بعضها فيما يلي:

أ) التعبير الحر

ب) التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ. أو يعرضها عليهم المعلم أو الصور التي يكتب القراءة.

ج) التعبير الشودي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

د) استخدام القصص في التعبير بالصور

هـ) حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها

و) مملكة الحيوان والنبات والطير

ز) الحياة : طبيعتها وأعمال الناس فيها

ح) الموضوعات الحلقية والاجتماعية والوطنية والإقتصادية

ط) الخطب والمناظرات (عبد العليم إبراهيم: 150-151)

5. مستوى تعليم مهارة الكلام

من الأشياء المذكورة السابقة، أن تعليم الكلام هو واحد من الأهداف المهمة في تعليم

اللغة العربية. (عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان: 2004، 34) عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان

يوجد الخطوات في عملية التعليم الكلام فيما يلي:

أ) في المستوى الأول (المبتدأ)

1) تدور تدريبات مهارة الكلام حول الأسئلة التي يطرحها الكتاب أو المدارس أو

الطلاب أنفسهم ويقوم الطلاب بالإجابة عنها.

2) قيام الطلاب بالتدريبات الشفهية، فردياً، وثنائياً، وف فرق (4/3 طلاب)

3) يرتب الأسئلة وأجاب الطلاب حتى شكل الموضوع الكاملة

4) حفظ الحوارات وتمثيلها

ب) للمتوسط

1) درس الكلام بالمرسحية

2) ناقش عن موضوع المعينة

3) حكى عن الحوادث حادثة الطلاب

4) حكي المعلومات من التلفزيون، والمذياع، وغيرها

ج) للمتقدم

1) اختيار المعلم الموضوع لتدريب الكلام

2) اختيار المعلم موضوع الجيدة الذي يتعلق بالحياة الطلاب

3) موضوع واضح وحدود

4) اختيار الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى اختار الطلاب الموضوع عن ما يعرفهم.

قال سوبياكتو-نبيان، هو يقسيم هذه الأنشطة قسمين :

1) تدريب قبل المواصلات (*latihan prakomunikatif*)

هذه المرحلة معلم متورط في التدرّب لأنه كل المعلم يجب أن يعطى الأمثلة. وجد

تقنيات في التدريب، فيما يلي : الحفظ على الحوار، الحوار بالصور، الحوار الموجه،

التمثيل السلوكي، تطبيق النماذج. (Acep Hermawan: 2011, (136-138)

2) تدريب المواصلات (*latihan Komunikatif*)

تدريب المواصلات هو تدريب الذي يعتمد الإبتكارى الطلاب في التدريبات.

في هذه الخطوة، إشراك المعلم المنقوص للتوفير الفرصة عليهم في التنمية التقديرهم. وفي

هذه الرحلة يجب على الطلاب للتكلم باللغة العربية. أنشطة من تدريب المواصلات

بمدرجا هو الحوار الجماعى، التمثيل، تطبيق التعبيرات الإجتماعية، الممارسة في

المجتمع، حل المشكلات.

(Acep Hermawan: 2011, 136-138)

6. مجالات الكلام

1) مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، وسيدكر الباحث أهم مجالات الكلام، وهي كما يلي:

أ) المحادثة والمناقشة

لاشك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا إلى ذلك ما تقتضيه الحياة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة من تخطيط وانتخابات إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضى منا أن يكون كل فرد قادرا على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي.

لذلك فإن أهم شيء هنا هو أن يهيئ منهج اللغة العربية بالتعاون مع إدارة المدرسة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار والمناقشة. فهذه المواقف بالإضافة إلى أنها تجود عملية الكلام لدى التلاميذ وقدرة التعبيرية.

(ب) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي، فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسلون أصدقائهم أيضا برواية القصص، ولهذا ربما كانت القصة والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استثنينا المحادثة والمناقشة.

الخطب والكلمات والأحاديث والتقارير

ربما كانت تاحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذي قبل. ولكن بالرغم من ذلك فالإنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلمة، وهنا يتخرج الموقف إذا لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف.

وأيا ما كان موقف التعبير الشفوي أو الكلام، محادثة أو مناقشة أو كتابة رسائل، أو قصة، أو نادرة، أو خطبة، أو غير ذلك من ألوان النشاط الكلامي فإنه يجب مراعاة ما يأتي :

(أ) أن يتم تعليم الكلام في مواقف طبيعية

(ب) أن ألفاظ مهمة، لكنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها، ولهذا ينبغي الاهتمام والتركيز على المعنى لا على اللفظ.

ج) ينبغي لفت التلاميذ إلى المواقف والأماكن التي يجب الإمتناع فيها عن الكلام.

د) يجب أن يدرك المدارس أن منهج التعبير بصفة خاصة.

هـ) ينبغي أن يدرك المدرس أن الغرض من التعبير هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره.

ف) ينبغي عدم مقاطعة التلميذ حتى ينتهي من حديثه، فالانطلاق في الحديث

مهارة ينبغي تشجيعها، ولها الأولوية في سلم المهارات الشفوية. (على احمد

مدكور: 2002، 94-98)

2) نظام التقويم

يعمل المعلم التقويم على الطلاب ليس يقيس ويعطى الرقم في الأنشطة الدراسة ولكن يصبح إصلاحا للتحصيل الدرس.

قال بروكس هو يقسم إلى خمس المبادئ في تقييم المهارة الكلام، وفيما يلي :

أ) هل يقول الطلاب المناسب ؟

ب) هل يقول الطلاب من أنماط التلحين وإيقاع الأصوات وضغط المفردات المناسب؟

ج) هل يقول الطلاب من دوام ودقة الكلام المخاطبة باستخدام اللغة العربية بدون المراجع المناسب؟

د) هل يقول الطلاب المفردات في شكل المراتب والمناسب؟

هـ) هل يقول الطلاب المخاطبة إذا التكلم طلاقة أم لا؟

(Rini Dwi Susanti, 2011, 46-47)

7. العواضد والعوائق من أنشطة الكلام

أما العواضد من أنشطة الكلام فيما يلي :

- 1) مفردات كالمفتاح الأولى. مفردات هي واحد من عناصر اللغة التي تسلط على الطلاب للتحصيل المهارة باللغة العربية. ولذلك يزود الطلاب الدرس بالمفردات بالتزود ويختار الكلمات وظيفيا فقط.
- 2) الشجاعة للتكلم ولو خاطئة. أحيانا الطلاب خوفا أو حياءا للتكلم الكلمة أو الجملة إذا خاطئة.
- 3) الأصدقاء أو البيئات اللغة

ليس نجاح في تعليم اللغة العربية في جانب الكلام لأن أثر المعوقات من الداخلية أو الخارجية. عوامل الداخلية هي:

- أ) يشعر الحياء
- ب) خاف الخطأ (نحو و صرف)
- ج) ليس لديه المفردات كثيرة
- د) مافيه الأهداف الواضح

ثم من عوامل الخارجية هي :

- أ) لا يوجد الأصدقاء للتكلم
- ب) لا يوجد أي دافع من الخارج (Suja'i: 2008, 72-73)

8. وسائل تعليم مهارة الكلام

وسيلة التعليمية المستخدمة في القدرة على الكلام هي كما يلي:

- أ. لوحة الفلينية هي لوحة صنع من لوحات العرض المعروفة، ثمائل في مساحتها اللوحة الوبرية (90سم X 110سم تقريبا) وهي مصنوعة من طبقة سميكة من الفلين (2سم تقريبا)، ومحاطة بإطار معدني ليحفظها ويطيل في عمرها. متوفرة في المكتبات الكبرى ومجلات الوسائل التعليمية.

ب. لوحة الوبرية هي تصنع اللوحة الوبرية من لوح من خشب الأباكاش أو الورق المقوى السميك (90سم X 110سم تقريبا)، تشد عليه قطعة من قماش وبري قائم اللون. ويمكن تشبيتها مباشرة على الخائط أو تعقيها على جزء من سبورة الطباشير، وهي بذلك توفر مساحة للعرض سهلة الحمل والتحريك.

ج. لوحة الجيوب هي بطاقات خاصة نختلف عن البطاقات الومضية من حيث الشكل والمساحة والإستعمال. فهي أصغر مساحة (6سم X 10سم تقريبا). (محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز: 1991، 65-68)

3. إبتكار معلم اللغة العربية

أ. تعريف الإبتكار

وفقا لبيني رحمواتي و اويس اكورنيايتي يعني أن الإبتكار هو عملية عقلية الأفراد في شكل فكرة أو منتج جديد أو مزيج من الاثنين معا التي من شأنها في نهاية المطاف أن ترفق به. (Yeni Rahmawati dan Euis Kurniati: 2010, 13)

وفقا ل ديفيس، التي نقلت عن أنيتا (190 : 2004)، يتم تعريف الإبداع ليشمل الأهداف والقيم والشخصيات التي تؤثر معا على الفرد للتفكير بطريقة مستقلة ومرنة، وخيالية. ووفقا ل سامليتو (2003). الإبداع هو نتيجة التعلم في كوكنيتيف كيسيكابان، لذلك يمكن تعلمها من خلال عملية التعلم.

في جوهرها، ويتعلق الشعور الإبداعي لاكتشاف شيء، عن الشيء الذي يجد شيئا جديدا باستخدام شيء غير موجود. وهذا يتفق مع الاختراع التقليدي للإبتكار.

ووفقا لما ذكره مورينو (في عام 2003: 145) الذي يقول إن ما هو مهم في الإبتكار ليس اكتشاف شيء لم يعرفه الناس من قبل، بل منتج الإبتكار الذي يمزج شيئا جديدا لنفسك والآخرين والعالم بشكل عام، الطلاب خلق لأنفسهم علاقة جديدة مع الطلاب أو غيرهم.

الإبتكار هو القدرة على رؤية أو التفكير في أشياء غير عادية وغير عادية، فضلا عن الجمع بين المعلومات التي تبدو غير ذات صلة لإثارة حلول جديدة أو أفكار جديدة أن الآخرين لم يعرفوا أبدا عن الأفكار الجديدة التي تظهر الطلاقة، والمرونة، والأصالة في التفكير.

نقلت انيتا عن ديفيس (2004 : 190) حدا الابتكار يشتمل على الأ هراف والدرجات وبعض الشخص التي تؤشر امراء للتفكير بطريقة واحده مستقبلة لينة ومبدعة. قال سلامت الإبتكار هو نتيجة الدرا سة في مهارة العرفية حتى يمكن درستها بطريقة التعلم.

حقيقة، صدر الابتكار يتعلقة بابتداع شئ جديد باستخدام شيء غير موجود قبل, هو يطابق بالاءبداع التقليدي عند مورينو (في سلا ميتو 2003 : 145) الذي قال بأن المهم في البتكار هو ليس من الابداع الذي لم يعرف قبل, بل هو من الأمر الجديدله والأخر في الدنيا عموحا. مماثلا, الطالب الدين يبتدع في المعلق له أم للاخر.

الابتكار هو الامكان للنظر وللتفكر إلى شئ عجيب ونادر، ويخلط الأخبار التي لا تتعلق با حل البذبل أوالأ فط رلجديد غيرمعروف قبل الى الا فطر الجدد الذي يدل على اليسير والأ صلى في التفكير.

ب. خصائص المعلم المبتكر

المهارة التي يجب التملك المعلم للتعليم الإبتكار هي: 1. مهارة التملك التنظيم 2. مهارة التزام الفقيم 3. مهارة تقديم السؤال 4. مهارة تصدير الخطة 5. مهارة تنفيذ الإبتكار 6. مهارة بحث العلاقات.

ويحتاج المعلمون المبتكر إلى أن يكونوا ماهرين في التنظيم، خاصة في إدارة بيئات التعلم التي تقدر الحدس والتعبير الإبداعي. سوف الإبتكار توسيع في بيئة داعمة، ولكن سيتم إطفاء إذا دعمها الناس حولها. سوف يكون الطلاب كسول للتعلم أو تطوير شيء خلاق إذا تم التقليل من شأن الموظفين أو تعتبر غريبة. وينبغي توجيه جميع الطلاب إلى تيدان إهانة عمل صديقه، وحتى أن يكون لمساعدة بعض الأصدقاء الآخرين لتحقيق فكرة صديقه. يجب على الطلاب أن يطوروا

الأفكار بشكل فعال ليكونوا مبدعين، على سبيل المثال، مطالبتهم بتطوير قصتهم الخاصة أو تغيير قصة قصة يعرفونها بالفعل.

يجب أن يكون المعلمون المبدعون مهرة في تقديم مباشرة وترتيب الطريق للطلاب للاستجابة بشكل متكرر، يجب على المعلمين التأكد من أن الطلاب لا يشعرون بالملل في الفصول الدراسية. سوف بينايجان مثيرة تكون قادرة على جذب انتباه الطلاب ويمكن أن تزيد من تحفيز العقول اثنين لتطوير. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم تجربة التعلم التي يمكن استيعابها، والتمتع بها، وتحدي للطلاب.

يجب أن يكون المعلمون المبدعون مهرة في طرح الأسئلة لتحفيز الطلاب على التفكير في العلاقات والبدائل والإمكانيات الجديدة. خصائص المعلمين المبدعين المهرة تظهر الأسئلة للطلاب، مثل: (1). ا طرح بعض الأسئلة، (2). طرح الأسئلة التي تتطلب التفكير العميق، (3). في كثير من الأحيان توفير المزيد من الاحتفال (لا يسأل مباشرة)، (4). تحقق من الإجابات الصحيحة والخاطئة، (5). طرح الأسئلة المفتوحة التي تتطلب التفكير المتباين. وفيما يلي أمثلة على الأسئلة التي تحفز التفكير المتباين.

1. ماذا يحدث إذا
2. ما هي البدائل التي تفكر
3. ما هو مختلف إذا كنا تغيير
4. ماذا يمكن أن يحدث

يجب أن يكون المعلمون المبدعون مهرة في تصميم أنشطة متنوعة وإشراك الطلاب بشكل كامل في التعلم مع مرور الوقت. سوف يحصل الطلاب على الملل إذا ما كانت طريقة التدريس المستخدمة ليست متنوعة، ولكن سيكون الدافع لمعرفة ما إذا كان المعلم تطبيقاً المتنوعة الأسلوب المعلمين الذين يحتاجون إلى معرفة تعلم الطلاب. سيقوم الطلاب الذين لديهم تعلم المنط البصري يكون أسهل للتعلم والرسوم البيانية والطلاب الصورة الذين تعلم الصوت الأسلوب سوف نكون سعداء لمناقشة أو طرح الأسئلة، والطلاب الذين لديهم أسلوب تعلم القراءة.

أحب القراءة، في حين أن الطلاب الذين لديهم أسلوب التعلم حركي سعيد للتحرك. ويمكن أن يتم الاختلافات على سبيل المثال في القراءة يمكن القيام به: القراءة الصامتة، والقراءة بصوت قوي، قراءة نقدية، قراءة المسرحيات، وهلم جرا.

قال ابن خلد، "إن التعليم هو مهنة يُحَوِّج معرفة، مهارة، و دِقَّة. لذلك، التعليم مثل بتدريب المهارة يحوج نصائح واستراتيجيات، والاجتهاد كي تكون قادرة والمهنية".

تعلّم اللغة الأجنبية يحوج سعي الشّدِيد. أحيانا يجعل التعليم أعجب مملّة وتشبع، بل بسبب المدرس والطلاب بالإحباط. تدريس اللغة الأجنبية، حصوص اللغة العربية، خلافا لغيرها من المواضيع. بسبب التركيز على تدريس بعض المهارات وهي مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة والكتابة. وهذا وفقا للغرض الأساسي للغة التدريس، هي أن تنمو وتتطور المهارات الطلاب في حديثة. إضافة إلى ذلك كانت لوحة الجيوب ترجى تستطيع أنتسهلالمعلمفي تقديمالمادةللطلاب. دون ذلك تستطيع اقتصار الوقتوالمكان.

واحدة من الأشياء لمشاهدة لمعلم في تدريس اللغة العربية هو استخدام الوسيلة التعليمية الكافية. نظراً لأن وسيلة التعليمية وسيلة لدعم لتسهيل إيصال المادة التعليمية.

(Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati : 2012, 26–29)

أساسا، وسيلة التعليمية لا تقتصر على الدعائم التعلم، أدوات، التدريس أو وسيلة التعليمية. ومع ذلك، ويشمل جميع الأشياء التي تساعد المعلمين في إيصال الرسالة إلى الطلاب. في هذه الحالة، نحن نستخدم أدوات غير مكلفة أو معقّدة، ولكن الأكثر أهمية هو الموازنة بين أدوات أو وسائل التعليمية التي نستخدمها غرض التعلم. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن التقاط الوسائط بسهولة بالطلاب. (Ulin

Nuha: 2012, 268)

الجيم – الاختتام

1. النتائج الذي يمكن استخلاصها من هذه البحث هو مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 1 قدس في تدريس مهارة الكلام تتراوح عدة طرق يستعمل طرق التدريس المحاضرات والمناقشات، سمعية اللغة ، وصورة، إنشاء موجهه. ابتكاراتين المعلم ليست نظرا من الطريقة فقط،

ولكن أيضا دائما تنطوي الطلاب بنشاط في التعليم. المعلم تدعو الطلاب على طرح بنشاط والإجابة على الأسئلة. في تدريس معلم استخدام الوسائل التعليمية لمهارة الكلام يعني LCD، باور بوينت (PowerPoint) والصور عن المواد مناقشتهم.

2. مهارة الكلام للطلاب في كلام الجملة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية 1 قدس، غالبية العظم المدرجة جيدا، لأنه يستند على ملاحظات الباحث الوقت تعمل المراقبة والمقابلات. تلك البيانات تثبت أن مهارات كلام الطلاب قد أزنقت بعد مايتندم المعلم طرائق التدريس الابتكارية. الغالبية العظمى من الطلاب في مهارة الكلام يحصلون الدرجة أكثر من المتوسط.

3. استناداتنا الذي أصبح العوامل الدافعة والعائقة ابتكارية معلم اللغة العربية في تعليم مهارة كلام الطلاب التالي:

1. العوامل الدافعة ابتكار معلم اللغة العربية في تعليم مهارة كلام لدى الطلاب.

1. عوامل الداخلية

1) تشجيع النفس

تشجيع النفس لطلاب المدرسة الثانوية الحكومية 1 قدس هو أمر مهم جدا

لتعا ونهم في دراسته.

2. عوامل الخارجية

1) عوامل البيئية

وأما عوامل البيئية في المدرسة الثانوية الحكومية 1 قدس تناصر لطلاب في

تطوير يهم عندما يتعلمو اللغة العربية.

2) العوامل الاجتماعية

حول هذه المدرسة إجتماعية صححية لطلاب المدرسه لترقية مهارتهم في

اللغة العربية.

2. العوامل العائقة لإبتكار معلم اللغة العربية

1. عوامل الداخلية

أ) لديهم شعور غير الثقة في تقديم المواد

2. عوامل الخارجية

1. عدم التعاون

دراسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بقدس جذابة ولكن التعاون من المدرسة للأساتذة غير موجود.

2. ضجة البيئة و الاضطراب

أهل امدرسة له دقائق في جعل البيئة الأمينة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بقدس.

الدال – المصادر

- إمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، المعارف بندونج، بندوع، 1983.
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية: للناطقين بلغات أخرى القسم الثاني، جامعة أم القرى اللغة العربية، دون السنة.
- رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، جميعة المنشورة، مصر، 1989.
- طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.
- عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2008.
- عبد الرحمان بن إبراهيم الفوزان، مذاكرة الدورة التدريبات لمعلمي اللغة العربية في الجمعات الإسلامية الحكومية بإندونيسيا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، مالنج، 2004.
- على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ط 1، القاهرة : دار الفكر العربي، 2002.
- محمد على الخول، المهارات الدراسية، دار الفلاح لنشر والتوزيع.
- محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، 1983.
- محمود كامل، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، جميعة عين شمس، مصر.
- محمود اسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبد العزيز ، دليل المعلم إلى استخدام الصُّور والبطاقات في تعليم العربية، مكتب التربية لبعري لدول الخليج، الرياض، 1991.
- مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، دار الفكر، بيروت، 1428.

Al-Qur'an al Karim, Departemen Agama Islam, Republik Indonesia.

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Remaja Rosdakarya, Bandung, 2011.

Fathul Mufid, *Materidan Pembelajaran Bahasa Arab di MTs./MA*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2010.

FathulMujibdanNailurRahmawati, *PermainanEdukatifPendukungPembelajaranBahasa Arab (2)*, DIVA Press, Jogjakarta, 2012.

Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, Semarang, Need's Press, 2009.

Rini Dwi Susanti, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Nora Media Enterprise, Kudus, 2011.

Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab (Strategi dan Metode Pengembangan Kompetensi)*, Walisongo Press, Semarang, 2008.

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press, Yogyakarta, 2012.

YeniRahmawatidanEuisKurniati, *StrategiPengembanganKreativitaspadaAnak*, KencanaPrenada Media Group, Jakarta, 2010